تقرير النشاطات

العراق 2024

ICRC

تقرير

Mike Khalaf/ICRC

بيئة العمل

منذ بداية عملها في العراق عند اندلاع الحرب العراقية-الإيرانية في عام 1980، وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نُصب عينيها معالجة آثار النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى في عموم البلاد. وعلى الرغم من انتهاء العمليات العسكرية واسعة النطاق وإعطاء المزيد من الاهتمام لجهود التعافي وإعادة الإعمار، لا يزال الملايين من الأشخاص في العراق بحاجة إلى شكلٍ معين من المساعدات والدعم الإنساني.

في إطار العمليات التي تضطلع بها في البلد، تسعى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق لضمان ما يأتي:

- يمكن **للأشخاص المحرومين من حريتهم** الاستفادة من أوضاع معيشية ملائمة والحصول على الخدمات والحماية من سوء المعاملة وستسعى اللجنة الدولية كذلك إلى التثبّت من أماكن تواجدهم.
- البحث عن **الأشخاص المفقودين** وإيضاح مصيرهم وأماكن تواجدهم إلى جانب تحسين قدرة عوائل المفقودين الأكثر تضررًا على مواجهة الصعاب المرتبطة باختفاء أقربائها.
- صون حقوق **ضحايا فترات العنف، في حال حدوثها مستقبلًا**، فيما يتعلق بالحماية والحصول على الخدمات الأساسية نتيجةً للجهود التي تبذلها اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- حصول **ذوي الإعاقة البدنية** على الخدمات والاستفادة من البرامج التي تساعدهم في بلوغ كامل إمكانياتهم في المجتمع.
- تعزيز القدرات المؤسساتية والعملياتية **لجمعية الهلال الأحمر العراقي** في الاستجابة للاحتياجات الطارئة نتيجةً للدعم المنسّق من اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولتحقيق هذه الأهداف، أجرت بعثة اللجنة الدولية في العراق حوارات مع السلطات ذات الصلة والأطراف المعنية وكذلك المجتمعات المتضررة وعملت بالشراكة مع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ضمن الحركة الدولية ومع جهات أخرى خارج الحركة الدولية لزيادة تأثيرها ومدى فائدة النشاطات التي تنفذها.

خلال عام 2024، استمرت اللجنة الدولية بتنفيذ نشاطاتها لتأمين الحماية والمساعدة ذات الطابع الإنساني لضحايا النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى في العراق. كما سعت كذلك إلى منع المعاناة من خلال نشر أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية وتعزيز العمل بها. جرى تنفيذ الكثير من نشاطاتنا من خلال التنسيق والتعاون المباشر مع جمعية الهلال الأحمر العراقي.

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفها منظمة غير متحيزة ومستقلة، وفق التفويض المناط بها ومهمة عملها التي تستند إلى اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، ونظامها الأساسي، والنظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقرارات المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونظرًا لكونها منظمة مستقلة ومحايدة، تسعى اللجنة الدولية لضمان تقديم الحماية والمساعدة ذات الطابع الإنساني الى ضحايا النزاعات المسلحة وأوضاع العنف الأخرى. وهي تقوم بعملها استجابةً للحالات الطارئة وفي نفس الوقت تعزز احترام احكام القانون الدولي الانساني وتنفيذه على المستوى الوطني من خلال ادراجه في القوانين الوطنية.

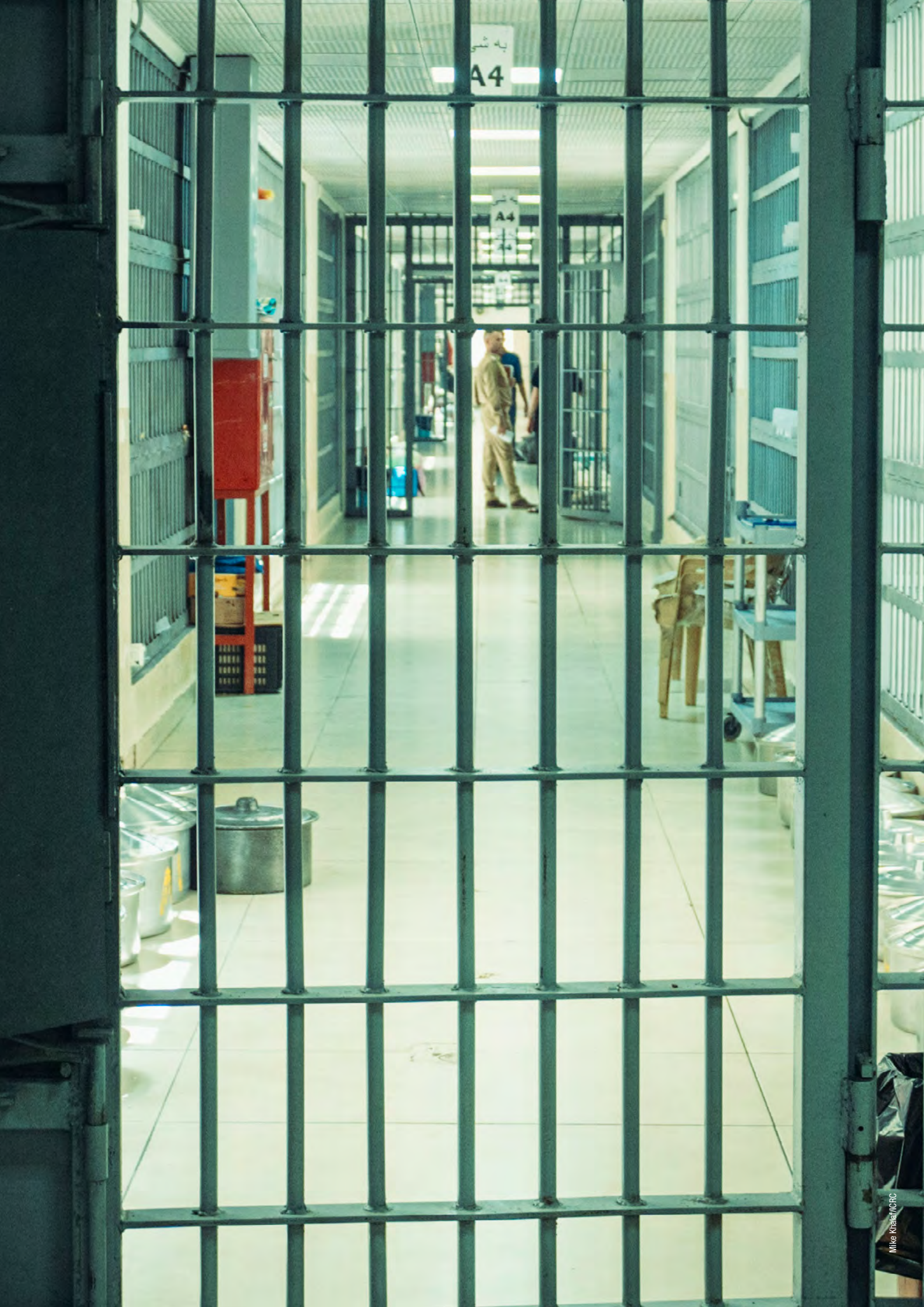

Mike Khalaf/ICRC

الأشخاص المحرومون من حريتهم

تظل اللجنة الدولية ثابتة في التزامها المتمثل في حماية حقوق وكرامة المحتجزين في العراق، وهي تسترشد في عملها بأحكام القانون الدولي الإنساني. من خلال زياراتنا المنتظمة التي تُجرى بأقصى قدرٍ من السرية، نسعى جاهدين لإيجاد مساحة للحوار المفتوح والثنائي مع السلطات والذي يهدف لتحديد ومعالجة أي شواغل إنسانية قد تطرأ. من خلال إجراء مقابلات مع المحتجزين، نسعى لضمان صون حقوقهم الأساسية بما يتضمن توفّر إجراءات محاكمة عادلة وظروف معيشية ملائمة.

بالإضافة إلى ذلك، نعمل على نحوٍ مباشر مع جميع الجهات المعنية بالاحتجاز للمساهمة في صياغة سياسات وأطر قانونية تهدف إلى حماية حقوق المحتجزين ورفاهيتهم.

ونسعى كذلك للتخفيف من معاناة عوائلهم وبخاصة من خلال استعادة التواصل بين المحتجزين وبين أقربائهم عبر رسائل الصليب الأحمر.

زيارات إلى أماكن الاحتجاز

- أجرينا **69** زيارةً إلى **36** مكان احتجاز يضم أكثر من **64,466** محتجزًا.
- جرت متابعة حالات أكثر من **7,200** محتجز على نحوٍ فردي من قبل مندوبي اللجنة الدولية العاملين في هذا المجال في عموم أنحاء العراق.
- جرى جمع أكثر من **4,400** رسالة من رسائل الصليب الأحمر من المحتجزين وتوزيع أكثر من **4,100** رسالة عليهم. كما تم تبادل أكثر من **400** رسالة شفهية (سلامات) لمحتجزين زارتهم اللجنة الدولية مع أفراد عوائلهم.

الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز

- تمكّن **47,000** محتجز من الحصول على خدمات رعاية صحية أفضل بعد تقديم الدعم الفني والتبرّع بمعدات طبية إلى **14** مكان احتجاز في مختلف أنحاء العراق.
- جرى تقديم الدعم الفني والملاحظات إلى قسم الخدمات الصحية في أماكن الاحتجاز التابع لوزارة الصحة الذي جرى تأسيسه حديثًا.

خدمات الماء والصرف الصحي في أماكن الاحتجاز

- استفاد 9,500 محتجز من خدمات ماء وصرف صحي أفضل ومستوى أعلى من النظافة الشخصية، مما ساهم في تحسين ظروفهم المعيشية، وتعزيز بيئة صحية أكثر، وضمان الامتثال لمعايير اللجنة الدولية إلى جانب مساعدة سلطات الاحتجاز في إدارة تفشي الأمراض.

الدعم الاقتصادي في أماكن الاحتجاز

- استفاد **40,682** محتجزًا من مساعدات اللجنة الدولية من خلال الحصول على مستلزمات النظافة الشخصية، والملابس، والبطانيات لتحسين ظروف العيش الخاصة بهم وضمان الوصول الأكثر أمانًا إلى خدمات النظافة الشخصية الأساسية.

المناصرة والتواصل

- تواصلت اللجنة الدولية مع مستشارية الأمن القومي لصياغة سياسة وطنية شاملة تعنى بإدارة ملف السجون الإصلاحية في العراق، وعززت حوارها مع الجهات المعنية حول الخدمات الصحية في أماكن الاحتجاز، وأقامت ورش عمل حول إدارة المؤسسات العقابية والضمانات الإجرائية.
- بالتعاون مع المؤسسات الأمنية والقضائية في إقليم كردستان، جرى تنظيم ثلاث اجتماعات طاولة مستديرة حول المعايير الدولية الخاصة بالتعامل مع المحتجزين.
- حافظت اللجنة الدولية على الحوار الاستباقي مع السلطات العراقية والسفارات الأجنبية بشأن وضع المحتجزين الأجانب في العراق وأطفال هؤلاء المحتجزين. وفي هذا الشأن، أعادت اللجنة الدولية ثمانية أطفال إلى بلدهم.

Avin Yasin/ICRC

الأشخاص المفقودون وعوائلهم

يصبح الكثير من الأشخاص في عداد المفقودين جرّاء الحرب وهذا ما يتسبب بالشعور بالحسرة وعدم اليقين لدى عوائلهم ومحبيهم. وفي إطار الجهود العالمية التي تبذلها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وهي واحدة من أقدم الوحدات التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف، تسعى اللجنة الدولية لحماية التواصل بين العوائل المشتتة واستعادته والبحث عن المفقودين وتحديد هويتهم وصون كرامة الموتى وضمان تلبية احتياجات عوائلهم في العراق.

تعمل بعثة اللجنة الدولية في العراق على تحقيق ذلك من خلال التعامل المباشر مع عوائل المفقودين ومرافقتهم إلى جانب تقديم الدعم إلى دوائر الطب العدلي والسلطات الأخرى والأطراف المعنية. بدءًا من الدعم المقدم للعمليات اليومية وانتهاءً بصياغة السياسات والنصوص القانونية، تسعى اللجنة الدولية جاهدةً لضمان الإيفاء بالالتزامات بموجب القانون الدولي الإنساني والتي تشمل حق العوائل في معرفة مصير أحبائها المفقودين وأماكن وجودهم.

وفي إطار مسعاها هذا، تُنسق بعثة اللجنة الدولية في العراق بشكل وثيق مع البعثات الأخرى ومع شركائها في الحركة الدولية داخل العراق وخارجه لتقديم استجابة شاملة تتعلق بالعدد الهائل من حالات الفقدان التي خلّفتها عقود من النزاعات والعنف في العراق. ويشمل هذا المسعى رئاسة اللجنة الدولية لاجتماعات الآليتين الثلاثيتين لإيضاح مصير وأماكن وجود الأشخاص الذين فقدوا جرّاء الحرب العراقية – الإيرانية وحرب العراق- الكويت.

إيضاح مصير المفقودين

- استلمت اللجنة الدولية أكثر من **1,500** طلب بحث جديد عن المفقودين من عوائلهم. وخلال الفترة ذاتها، تمكنت اللجنة الدولية من إيضاح مصير **343** مفقوداً. إضافة إلى ذلك، توصلت سلطات الطب العدلي إلى تحديد هوية الرفات البشرية لـ**79** شخصًا فقدوا خلال حربي الخليج، مما ساعد في إنهاء معاناة عوائلهم.

تقديم الدعم إلى السلطات، والمناصرة والتواصل

- حضر **320** موظفًا من المؤسسات الحكومية **23** تدريبًا تخصصيًا لتعزيز مهاراتهم الفنية في حل قضايا الأشخاص المفقودين والاستجابة على نحوٍ فاعل لحالات الإصابات الجماعية أثناء الطوارئ.
- من أجل ضمان استدامة الأثر، عززت اللجنة الدولية تعاونها مع الجهات الفاعلة في مجال الطب العدلي لتعزيز قدرات العراق في مجال البحث عن المفقودين وتحديد هوية الرفات البشرية.
- قدمت اللجنة الدولية دعمًا متخصصًا ومشورة فنية إلى السلطات الوطنية المعنية بهدف إنشاء سجل موحد لجميع الأشخاص المفقودين وتيسير التعاون ما بين المؤسسات المعنية.
- زار ممثلون عن السلطات العراقية المعنية والجهات الفاعلة في مجال الطب العدلي دولة كولومبيا والتقوا بعدد من ممثلي السلطات الكولومبية العاملة في ملفات المفقودين من أجل تبادل الخبرات ومشاركة أفضل الممارسات ذات الصلة.
- أنجزت اللجنة الدولية بنجاح مشاريع رئيسية للبنى التحتية في العراق، من بينها إعادة تأهيل مقبرتين لضمان المعاملة الكريمة للموتى، وتجديد قسم الطب العدلي في نينوى وقسم المفقودين في بغداد لتعزيز كفاءة العمل والخصوصية، إلى جانب توسعة مستودع مؤسسة الشهداء في بغداد لتعزيز الأمان وتحسين إمكانية الوصول.
- جرى تبادل **163** مجموعة من الرفات البشرية ما بين الجانبين العراقي والإيراني تحت إشراف اللجنة الدولية.
- قدمت اللجنة الدولية تدريبًا شاملًا للفرق الميدانية المشتركة للبحث عن المفقودين جرّاء الحرب العراقية-الإيرانية شمل جوانب مختلفة مثل رعاية الإصابات الناجمة عن الانفجارات، والملاحة باستخدام نظام تحديد المواقع، والأساليب العدلية. وبهدف تعزيز السلامة الشخصية والفاعلية، جرى توفير أطقم الإسعافات الأولية الفردية وأطقم الإسعافات الخاصة بالإصابات الناجمة عن الانفجارات.

تقديم الدعم لعوائل المفقودين

- تلقّت **471** عائلة الدعم من خلال برنامج المرافقة متعدد الاختصاصات الموسّع الذي يُعنى باحتياجاتهم الاجتماعية النفسية، والاقتصادية، والقانونية، والإدارية، والذي تنفذه اللجنة الدولية في مناطق الصقلاوية، وشمال بابل، وسنجار، وتلعفر، وأبو ماريا، وخانكي.
- جرى تدريب **70** مرافقًا/مرافقة، من بينهم أفراد من عائلات المفقودين، في مجال الصحة النفسية، والدعم النفسي الاجتماعي، والحماية، والإجراءات القانونية والعدلية بهدف مساعدة العائلات على نحوٍ أفضل.
- استفاد **1,071** شخصًا من نشاطات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي التي تخللت جلسات التوعية/الإحاطة والتدريبات ذات الصلة.
- حصلت **231** عائلة على مساعدات نقدية مخصصة للتخفيف من الأعباء الناجمة عن فقدان أحبائها.
- حصل **43** شخصًا من ذوي المفقودين على وثائق تعريفية وطنية، وحجج وفاة، وحجج وصاية بدعم من نقابة المحامين العراقيين. إلى جانب ذلك، لا تزال **379** وثيقة قيد الإصدار.
- جرت إعادة تأهيل مركز للشباب في شمال بابل مع تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خدماته وذلك بهدف تنفيذ النشاطات بمشاركة عوائل المفقودين.

Layth Ameen/ICRC

ضحايا حالات الطوارئ الانسانية

حماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة وبضمنهم المجموعات المستضعفة مثل النساء والأطفال والنازحين يمثل حجر الزاوية بالنسبة للقانون الدولي الإنساني. وعلى نحوٍ مماثل، ينبغي توفير الحماية لكوادر الرعاية الصحية، والمستجيبين الأوائل ،والعاملين في المجال الإنساني وبما يمكنهم من أداء عملهم من دون معوقات في جميع الأوقات. وباعتبارها راعيًا للقانون الدولي الإنساني وحارسًا له، تسعى اللجنة الدولية لضمان التزام الدول الموقّعة على اتفاقيات جنيف بتطبيق أحكام هذه الاتفاقيات وضمان احترامها في جميع الأحوال.

خلال عام 2024، حافظت اللجنة الدولية على تواصلها مع مختلف الجهات المعنية والأطراف المؤثرة في أنحاء العراق لتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني ودعم تطبيق أحكامه. كما واصلت تقديم المساعدة للفئات المستضعفة من المجتمع بضمنها النازحين والعائدين إلى جانب دعم السلطات المختصة لمعالجة تبعات الحرب على المناطق الحضرية. ومن خلال تعاونها مع شركاء الحركة الدولية ومع السلطات، عزّزت اللجنة الدولية من إجراءات الاستعداد للحالات الطارئة والاستجابة لها، وعلى نحوٍ خاص من خلال التركيز على إدارة حوادث الإصابات الجماعية، وعلى نطاق أوسع، تنظيم تقديم خدمات الرعاية الصحية الطارئة.

دعم الرعاية الصحية

- تزويد **8** مستشفيات بالمستلزمات كجزءٍ من الاستعداد للحالات الطارئة.
- جرى تدريب ما يقرب من **386** شخصًا في مجال الإسعافات الأولية ورعاية الحالات الطارئة قبل المستشفى.

المساعدة في حالات الطوارئ ودعم سبل العيش

- استلمت **144** عائلة متضررة جراء النزاعات المسلحة مساعدة مالية طارئة، مما مكنها من شراء المواد الغذائية وتأمين مأوى آمن وتلبية احتياجاتها الأساسية الطارئة. بالإضافة إلى ذلك، حصلت **39** عائلة متضررة جراء أوضاع العنف الطارئة على مساعدة نقدية من أجل تحسين قدرتها على التعافي وتقليل احتمالية التعرض للمزيد من المخاطر.
بالتعاون مع أفراد المجتمعات والشركاء المحليين، عملت اللجنة الدولية أيضًا على تحسين سبل كسب العيش بالنسبة للعوائل المتضررة جراء النزاع المسلح وأوضاع العنف الأخرى وذلك على نحو مستدام وفي الوقت ذاته عملت على تعزيز الأنظمة والخدمات الضرورية لهذه العوائل بما يسهم في توفير سبيل معيشة آمنة لها.
- استلمت **138** عائلة مساعدةً نقديةً لدعم أنشطة زراعة المحاصيل، وهذا ما شجعها على تبني أساليب زراعة ذكية مناخيًا بما يشمل تحسين سبل الحصول على مياه الري. من بين هذه العوائل، شارك 88 شخصًا في دورة تدريبية حول الممارسات الزراعية الجيدة والتي أجريت بالتعاون مع مديرية الزراعة وجرى التركيز فيها على تقنيات الزراعة الذكية مناخيًا.
- استفادت **746** عائلة تعتمد على تربية المواشي من المساعدات النقدية لشراء الماشية وتوفير الأعلاف حتى في المناطق النائية.
ولتعزيز الخدمات التي يقدمها الشركاء المحليون إلى رعاة المواشي هؤلاء، تم تجهيز 7 عيادات بيطرية في جميع أنحاء العراق من أجل تقديم الخدمات الأساسية في مجال صحة الحيوانات إلى المجتمعات المحلية المجاورة لهذه العيادات.
- استلمت **277** عائلة مساعدة نقدية لإستعادة قدرتها على توليد الدخل وإعالة أفراد هذه العوائل. وشاركت كل عائلة منها في تدريب مهارات الأعمال الأساسية المخصص لتعزيز المعرفة المالية وتمكين المتدربين من اتخاذ قرارات عمل مستنيرة وإدارة شؤونهم المالية على نحوٍ أكثر فاعلية.
- استلمت **446** عائلة مساعدة مالية متعددة الأغراض كدعمٍ أولي، تتبعها مساعدة إضافية والتي من المخطط تقديمها في عام 2025.

تطوير البنية التحتية وتجهيز الماء

- وضع خطة خاصة بخدمات إمداد المياه لمدينة تلعفر بالتعاون مع مديرية ماء نينوى.
- ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر العراقي في شراء **1,800** عدة من مستلزمات النظافة الشخصية لأغراض الاستجابة الطارئة وشراء والتبرع بوحدة معالجة مياه متنقلة تعمل بتقنية التناضح العكسي يتم خزنها حاليا لتكون جاهزة للاستخدام خلال أوقات الطوارئ.

برنامج الرعاية في حالات الطوارئ

- اجرت اللجنة الدولية **22** اجتماعًا لتعزيز خدمات الرعاية في حالات الطوارئ في العراق وذلك من خلال التعاون الوثيق مع مدير قسم طب الطوارئ التابع لمديرية العمليات والخدمات الطبية الطارئة في وزارة الصحة.
- قدمت اللجنة الدولية الدعم إلى مديرية العمليات والخدمات الطبية الطارئة التابعة لوزارة الصحة في تنظيم اجتماعات رئيسية بضمنها اجتماع اللجنة التوجيهية لطب الطوارئ ومجموعة عمل الطوارئ الخاصة بوزارة الصحة ولجنة الصحة البرلمانية ومجموعة العمل الخاصة بمديرية العمليات والخدمات الطبية الطارئة والاجتماع التأسيسي للجنة التوجيهية العليا لطب الطوارئ.

دعم العوائل العائدة والمساعدة في إعادة بناء حياتها

- قدمت اللجنة الدولية الدعم لأعادة بناء المنازل لـ**283** عائلة عائدة في القراغول من خلال برنامج العودة المستدامة الذي نفذته اللجنة الدولية.
- عملت اللجنة الدولية على تحسين فرص الحصول على التعليم لـ**360** طالبًا بعد إعادة تأهيل مدرسة البسمة.

المناصرة والتواصل

- تواصلت اللجنة الدولية على **نحوٍ منتظم** مع حاملي السلاح والجهات المؤثرة بشأن التعامل مع المدنيين وسير العمليات القتالية وسلامة الطواقم الطبية وفرض القانون والعودة الكريمة للنازحين والحلول المستدامة.

التلوث بالأسلحة

- جرى توعية **8,990** شخصًا ممن يعيشون في مناطق ملوثة بالأسلحة حول مخاطر التلوث وتبني الممارسات الآمنة للحد من هذه المخاطر ومساعدة الاشخاص في اعتماد ممارسات آمنة من شأنها تقليل التعرض للمخاطر.

Mike Khalaf/ICRC

الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية

في عام 2024، واصلت اللجنة الدولية عملها لضمان حصول ذوي الاعاقة البدنية بشكل فاعل على خدمات تأهيل بدني ذات جودة عالية ومستدامة وعلى الأجهزة المساعدة على الحركة. بالاضافة الى خدمات التأهيل البدني، قدمت اللجنة الدولية الدعم كذلك الى منظمات المجتمع المدني لتعزيز الادماج الاجتماعي والاقتصادي لذوي الاعاقة البدنية في مجتمعاتهم المحلية وبما يشمل مبادرات رياضة ذوي الاعاقة والتعليم والتوظيف الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، سعت اللجنة الدولية الى منع وتقليل المخاطر ذات الصلة بالمخلفات الحربية المتفجرة والألغام الأرضية من خلال جلسات زيادة الوعي لأفراد المجتمعات المحلية المعرضة للخطر.

دعم مراكز إعادة التأهيل البدني

- استفاد **13,795** رجلًا وامرأةً وطفلًا من خدمات إعادة التأهيل البدني المقدمة في المراكز الحكومية التي تدعمها اللجنة الدولية ومركز أربيل لإعادة التأهيل البدني.
- جرى إحالة **394** معيلًا من قبل مراكز إعادة التأهيل البدني واستلم هؤلاء مساعدة نقدية للبدء بمشاريع صغيرة مدرة للدخل. وقبل استلامهم للمساعدة، شارك **326** شخصًا منهم في جلسات تدريبية خارجية لتحسين المعرفة المالية واكتساب المعرفة من أجل اتخاذ قرارات عمل مستنيرة.
- قدمت اللجنة الدولية الدعم إلى مركزين حكوميين وإلى مركز أربيل لإعادة التأهيل البدني. وتم تنفيذ أعمال إعادة تأهيل وتوسعة في كل من **مركز صدر القناة للأطراف الصناعية والمساند الطبية** في بغداد **ومركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية**، ومن ثم الانتهاء من هذه الاعمال وافتتاح هذين المركزين خلال عام 2024.
- قامت اللجنة الدولية بإعادة تاهيل مركز الناصرية للأطراف الصناعية والمساند الطبية من خلال توسيعه وزيادة القدرة التخزينية وإضافة ثلاثة ورشات عمل ليصبح الاجمالي الآن **سبع ورش**. وأصبح في الوقت الحالي مركزًا لإحالة الأشخاص ذوي الإعاقة في ذي قار، وهذا ما يسهم في تقديم الخدمات إلى أفراد المجتمعات في جنوب العراق.

الدورات التدريبية

- يواصل **30** فنيًا من مختلف مراكز إعادة التأهيل البدني في البلد تلقي التدريبات في مجال الأطراف الصناعية والمساند التقويمية في جامعة أربيل التقنية كجزء من برنامج البكالوريوس الذي تم اعداده بالشراكة مع اللجنة الدولية. تخرجت الدفعة الأولى المكونة من **15** طالبًا بنجاح في حزيران 2024. تم الاعتراف بالبرنامج الدراسي ومنح الاعتماد له من قبل الجمعية الدولية للأطراف الصناعية والمساند لمدة سنتين وسيستمر البرنامج الدراسي لغاية صيف 2026.

الدعم المالي

- استلم **639** شخصًا دعمًا ماليًا لتغطية تكاليف النقل من وإلى مراكز إعادة التأهيل البدني.

الإعاقة والإدماج المجتمعي

- نظمت اللجنة الدولية وقدمت الدعم **للبطولة الثانية لكرة قدم فاقدي الأطراف** في بغداد والتي شارك فيها خمسة فرق مكونة من **85** لاعبًا من جميع أنحاء العراق كجزء من برنامج الإدماج المجتمعي الذي تنفذه اللجنة الدولية.
- أجرت اللجنة الدولية تقييمًا للسوق في مدينة الموصل لتعزيز الإدماج والتعافي الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة. تهدف هذه المبادرة إلى فهم أفضل للعوائق التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على وظيفة وريادة المشاريع والحصول على التعليم.

الحد من تأثيرات التلوث بالأسلحة

- جرى تقديم الدعم لما يقرب من **6,000** شخصٍ يعيشون ضمن مجتمعات معرضة للخطر أو متضررة من خلال جلسات التوعية بالمخاطر والسلوك الآمن.
- تم تدريب أكثر من **230** موظفًا من اللجنة الدولية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الشريكة ضمن الحركة الدولية في مجال المخاطر ذات الصلة بالتلوث بالأسلحة.

Malavika Subba/ICRC

التعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي

في عام 2024، استمرت اللجنة الدولية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي من أجل تقديم استجابة إنسانية فاعلة تلبي الاحتياجات الأساسية في العراق. وقد سعت اللجنة الدولية أيضًا الى تحسين التنسيق مع شركاء الحركة الدولية الآخرين بما يشمل الاستعداد للحالات الطارئة وكذلك تعزيز الاستجابة على مستوى البرامج وخاصةً فيما يتعلق بتقليل مخاطر الكوارث والإغاثة والصحة والحصول على المياه ولم شمل العوائل والتكيف مع التغير المناخي. بالإضافة إلى ذلك، قدمت اللجنة الدولية المساعدة اللازمة لتطوير عمل الجمعية الوطنية من خلال تعزيز قدرات جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم استجابة انسانية مبدئية وآمنة إلى جانب تحسين استدامة عملياتها الرئيسية.

الشراكة من أجل العمل الإنساني

- في عام 2024، تم توقيع تسع اتفاقيات تعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي في مجالات للتعاون من بينها الوصول الآمن وتطوير قدرات الجمعية الوطنية والرعاية الصحية في خطر والصحة والمياه والسكن والأمن الاقتصادي وحماية الروابط العائلية والإعلام والتلوث بالأسلحة.
- ولتعزيز أدوار متطوعي جمعية الهلال الأحمر العراقي والإقرار بجهودهم المبذولة، قدمت اللجنة الدولية الدعم إلى جمعية الهلال الأحمر العراقي من خلال الاحتفاء باليوم العالمي للمتطوعين وتنظيم حدث كبير على مستوى المقر العام لجمعية الهلال الأحمر العراقي وفي الفروع.
- تقديم **1,829** وثيقة احتجاز بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي إلى أسرى حرب سابقين أو أشخاص تم احتجازهم خلال النزاعات المسلحة السابقة والتقت بهم فرق اللجنة الدولية أثناء فترة الاحتجاز.

خدمات الرعاية الصحية والمياه والسكن

- ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال دعم **عشر** عيادات طبية متنقلة تنتشر في **سبع** محافظات وهذا ما ساهم في الاستجابة على نحوٍ فاعلٍ للفيضانات وحالات الطوارئ خلال التجمعات الحاشدة والنزوح. بالإضافة إلى ذلك، شكّلت اللجنة الدولية فرقًا مجتمعية للاستجابة للطوارئ في الناصرية وقدمت التدريب لـ**39** متطوعًا في جمعية الهلال الأحمر والذين نظموا بدورهم **110** جلسات توعية حول حوادث الاصابات الجماعية شارك بها أفراد المجتمعات المحلية.

- بدعم من اللجنة الدولية، قدمت العيادات المتنقلة الخاصة بجمعية الهلال الأحمر العراقي **12,707** استشارة طبية مجانية.
- نصب **4** وحدات حديثة لمعالجة المياه بتقنية التناضح العكسي تعمل على الطاقة الشمسية لتوفير مياه الشرب إلى **6,300** شخص من سكان محافظات الديوانية والمثنى وميسان.
- استفادت ثلاثة قرى في محافظات ذي قار وواسط وبابل من التحسينات التي أجريت على منظومات تجهيز الماء التي تعمل بالطاقة الشمسية، وبما يحقق الفائدة لـ**5,400** شخص.
- بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي و الصليب الأحمر النرويجي، تم تنظيم **50** جلسة لـ**1,007** موظف في مجال الرعاية الصحية حول التعامل مع السلوكيات العدائية في المستشفيات. بالإضافة إلى ذلك، جرى تنظيم 77 جلسة توعية في **خمسة مواقع** حول الآثار المدمرة للهجمات على كوادر الرعاية الصحية والمؤسسات الصحية بالإضافة إلى أهمية ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات الصحية. واستفاد من هذه الجلسات **1,068** شخصًا من أفراد المجتمعات المحلية.
- بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، تم اجراء **48** جلسة تعريفية حول العنف القائم على نوع الجنس في مجتمعات مختارة إذ وصل عدد المستفيدين إلى **3,006** أشخاص من ست محافظات.

دعم البنية التحتية

- تم تجهيز فرع بابل التابع لجمعية الهلال الأحمر العراقي بنظام طاقة شمسية بقدرة **65 كيلواط**. تم إكمال المرحلة الأولى المتمثلة بعملية التجهيز في عام 2024 بينما ستجرى عملية تنصيب المنظومة في عام 2025. بالإضافة إلى ذلك، جرى تقييم **13 فرع من أصل 18 فرعًا لجمعية الهلال الأحمر العراقي** على نحوٍ مشترك لتحديد الأولويات الرئيسية والاحتياجات الطارئة.

الاستجابة لحالات الطوارئ

- تبرعت اللجنة الدولية **بمحطة معالجة وتحلية مياه متنقلة** بالإضافة إلى كامل الملحقات المطلوبة إلى جمعية الهلال الأحمر العراقي لإغراض الاستجابة لحالات الطوارئ.
- من أجل تحسين عملية التخطيط للطوارئ والاستجابة لها من قبل جمعية الهلال الأحمر العراقي، قدمت اللجنة الدولية الدعم المالي لشراء قرابة **12,250** سلة غذائية و**1,800** عدة مستلزمات نظافة شخصية و**5,294** بطانية. مكنت هذه المساعدات جمعية الهلال الأحمر العراقي من تقديم الدعم إلى **5,500** عائلة من أجل تلبية احتياجاتها الطارئة.
- كجزء من مبادرة تطوير فروع جمعية الهلال الأحمر العراقي، تم تزويد **خمسة** فروع بمعدات وقاية شخصية لدعم العمليات التي ينفذها فريق الاستجابة لحالات الطوارئ في الميدان.
- قدمت اللجنة الدولية الدعم إلى جمعية الهلال الأحمر العراقي في تنظيم **ورشة** عمل لإعداد خطة طوارئ خاصة بجمعية الهلال الأحمر العراقي بمشاركة جميع شركاء الحركة الدولية العاملين في العراق.

بناء القدرات

- تم تدريب **20** موظفًا ومتطوعًا لدى جمعية الهلال الأحمر العراقي حول اجراءات العمل القياسية الخاصة باستعادة الروابط العائلية والاستجابة لحالات الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، حضر **35** شخصًا من جمعية الهلال الأحمر العراقي ورشتي عمل حول إعادة الروابط العائلية خلال المناسبات الدينية.
- تم تدريب **23** موظفًا ومتطوعًا لدى جمعية الهلال الأحمر العراقي حول الاستجابة لحالات الطوارئ والتغير المناخي.
- شارك **18** متطوعًا في عدة أنشطة خاصة بدعم سبل العيش تنفذها اللجنة الدولية بضمنها جمع البيانات ودورات مهارات الاعمال الأساسية والرقابة بهدف تحسين سبل كسب العيش للعوائل الأشد ضعفًا في جميع أنحاء العراق.
- إقامة دورات تدريبية لبناء القدرات حول جمع البيانات الخاصة بالضحايا لـ**25** متطوعًا من جمعية الهلال الأحمر العراقي في محافظات صلاح الدين ونينوى وكركوك، دورات تدريب المدربين حول التوعية بالمخاطر والسلوك الآمن لـ**18** قائد فريق من **أربعة** فروع، ودورة تدريبية حول إدارة المشاريع **لأربعة** مشاركين على مستوى المقر العام لجمعية الهلال الأحمر العراقي في بغداد.
- قدمت اللجنة الدولية الدعم في تنظيم دورة تدريب مدربين في مجال الرعاية الصحية في خطر لـ**10** موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر العراقي من أجل رفدهم بالمهارات الضرورية لتنفيذ أنشطة الرعاية الصحية في خطر في محافظاتهم.
- تم نصب **4** مكتبات صغيرة/ رفوف وحواسيب شخصية في المقر العام للجمعية وثلاثة فروع لتعزيز التعلم الذاتي حول الحركة الدولية).

البيئة التمكينية

الوصول والمقبولية

استمرت اللجنة الدولية بالتواصل والحوار مع جميع الجهات والأطراف المعنية بتمكين الوصول من دون أي عوائق إلى المجتمعات الأكثر تضررًا في العراق. وخلال عامه السادس من العمل، واصل مركز التواصل المجتمعي عمله بصفته الخط الأول للتواصل مع المستفيدين من نشاطات اللجنة الدولية في العراق، وهذا ما سمح لأفراد المجتمعات المتضررة من طرح الاستفسارات ومشاركة طلباتها وتقديم الشكاوى. وقد تمكن المركز أيضًا من تقديم المعلومات الخاصة بنشاطات اللجنة الدولية ومعايير الأهلية الخاصة ببرامجها وكذلك متابعة بعض الحالات الخاصة.

التواصل والحوار

- من خلال حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وصلت اللجنة الدولية إلى 621,000 متابع أو مشترك.
- عقدت أكثر من 50 اجتماعًا رفيع المستوى مع القوات المسلحة والقوى الأمنية.
- اقامة أكثر من 40 دورةً تدريبيةً لمنتسبي القوات المسلحة والقوى الأمنية من وزارتي الدفاع والداخلية.
- جرى ايفاد 5 ضباط من القوات المسلحة والقوى الأمنية الى خارج البلد من قبل اللجنة الدولية لأغراض التدريب والتطوير.

التواصل مع المجتمعات

- تلّقى مركز التواصل المجتمعي أكثر من 16,355 مكالمة، بضمنها استفسارات من عوائل المفقودين والمحتجزين وطلبات شمول ببرامج اللجنة الدولية وشكاوى حول معايير اختيار المستفيدين.
- تمكن مركز التواصل المجتمعي من البت في 2,453 استفسارًا وطلبًا من الأشخاص المتضررين.

Avin Yasin/ICRC

Mike Khalaf/ICRC

تساعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلة كل ما في وسعها لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما تفعل ذلك بالتعاون مع شركائها في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتسعى المنظمة أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد على اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتجارب المنظمة وخبراتها تمكنها من تقديم استجاباتها بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

صورة الغلاف: Mike Khalaf/ICRC 500 04.2024 2025.2434/004

www.icrc.org/iq
facebook.com/icrciq
x.com/icrc_iq
instagram.com/icrc_iraq

بعثة اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العراق
ص.ب 3317 مكتب بريد العلويّة
بغداد - العراق
هاتف 4614/5 196 780 964+
هاتف 22222 800 (مجاني)
© اللجنة الدولية للصليب الأحمر - نيسان 2025.

ICRC